DOI:10.52113/uj05/022-15/1761-1776 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة: www.muthuruk.mu.edu.iq

تحليل محتوى كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر الفرع الأدبي في المملكة الأردنية الهاشمية على وفق مهارات التفكير الترابطي

زينب سلام مهدي*

ضرغام سامي الربيعي

جامعة القادسية / كلية التربية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2022/5/12

تاريخ التعديل : 2022/5/24

قبـول النشـر: 2022/6/2

متوفر على النت: 2022/9/22

الكلمات المفتاحية :

التفكير الترابطي ، مهارات التفكير الترابطي ،قضايا أدبية ،تحليل محتوى ، الأدب والنصوص.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مهارات التفكير الترابطي التـي تضمنها كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر في المملكة الأردنية الهاشمية إذ تحددت المشكلة الأساسية لهذه الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: ما هي المهارات المتضمنة في كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر الفرع الأدبي في المملكة الأردنية الهاشمية ؟ كما حاولت الدراسة الإجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة بالمهارات التي تكررت أكثر من غيرها وتلك التي قل تكرارها, وكذلك كيفية توزيع المهارات في الكتاب المذكور. ولتحقيق أهداف الدراسة أعتمد الباحثان البحث الوصفي من نوع تحليل المحتوى(تحليل المضمون) لكونه الجيد والمناسب لتحليل محتوى كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر في المملكة الأردنية الهاشمية , واتخذت الجملة والفقرة كوحدات للتحليل لاستخراج المهارات المتضمنة في الكتاب المذكورة, وأجريا لها الصدق من خلال عرض استمارة التحليل على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاص في طرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس واللغة العربية لضمان استيعاب جميع المهارات , كما تم التأكد من ثبات التحليل من خلال إعادة عملية التحليل . استخرج معامل الاتفاق باستخدام معادلة هولستي **Holisti**. وأسفرت الدراسة عن النتائج الرئيسية الآتية :

1.احتواء كتاب قضايا أدبية على جميع مهارات التفكير الترابطي من خلال مؤشرات انبثقت من العملية التحليلية بمعدلات متفاوتة.

2.أن المهارة الأولى (تحديد الأفكار والأشياء المراد ربطها) حصلت على أكثر عدداً في التكرارات .

3. إن مهارة (إيجاد العلاقة بين الأفكار والأشياء المراد ربطها) كانت الأقل تكراراً من بين المهارات .

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمـة:

الفصل الأول

مشكلة الدراسة:

يعد التعليم المكان الأول لتلقي وتطوير ودراسة العلوم والمعرفة واستخدامها وتطبيقها والاستفادة منها. كما أن التعليم وسيلة فعالة لإعداد الطالب بشكل خاص ، والمجتمع بشكل عام ، لمواجهة العقبات والتغيرات الحياتية والتكيف معها لذا يسعى جاهدا لتزويد الأفراد بإطار من المعرفة والخبرة والمهارات والميول والاتجاهات . فمن الضروري إصلاح نظام التعليم والتدريب من خلال تطوير مناهج تدعم وتساهم في الاتجاهات والتوجهات نحو نقل ثقافة علمية تمكن الفرد من إدراك العلاقات بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع وتطوير مناهج تدعم مهارات التفكير وإدراجها في الكتب المدرسية (الخطيب ,2009 : 135) .

فالكتاب المدرسي يركز أكثر على احتياجات المجتمع من ناحية والطالب من ناحية أخرى فهو أحد أهم أجزاء العملية التعليمية

*الناشر الرئيسي : E-mail : drgam.abdalamer@qu.edu.iq

، حيث يقدم للطلاب مجموعة متنوعة من الخبرات ومستويات مختلفة من المعرفة والمهارات،ويسعى لتنمية الشخصية البناءة المتكاملة من جميع جوانبها (الكسباني, 2010 : 115) .

يعتبر الكتاب المدرسي هو وصف أساسي لكل من الطالب والمعلم ، وكذلك يعد من أهم مصادر التعلم لأنه يوفر الحد الأدنى من المواد التعليمية بين الطالب والمعلم ، مما يتيح لهم أن يكونوا على طبيعتهم في الفصل ويمكنهما الإفادة منه في إعداد الدرس وتنظيمها (زيدان، 19:1999) ، لذا لابد أن يكون الكتاب المدرسي هو الرافد الأساس لتغذية الطلبة بمهارات التفكير لما يمثله من أهمية بالغة في تحصينهم ضد التغيرات الهادفة المتسارعة التي تشهدها الألفية الثالثة في مختلف نواحي الحياة؛ التي تقتضي من الطلبة ممارسة مجموعة من مهارات التفكير المتمثلة في تحديد الأفكار ، إيجاد العلاقة بين هذا الأفكار ، وتحديد النتيجة المراد الوصول إليها ، التي تشكل بمجملها مهارات التفكير الترابطي .

وان الأدب والنصوص من أهم الكتب التي تعمل على تنمية التفكير ولاسيما الترابطي ، إذ إن الغرض من تدريس الأدب هو تعويد الطلبة على حسن التفكير وجودة التعبير (عفيفي ،ب ت :9) ، ويعتبر الأدب الفرصة المحببة للمتعلم لتريح عقولهم وتطلق تفكيرهم نحو الخيال لسد ثغرات الحياة (الدليمي ،2009 :74).

والأدب من الدروس التي يعتمد تدريسها على الحفظ من قبل الطالب والتلقين من المعلم (الإبراشي ،١٩٨٥: 181) . وتوضح بنت الشاطئ "إن النصوص الأدبية أُجهدت المدرس تلقيناً والطالب حفظاً ، وأننا نتعلم الأدب على شكل قوالب صماء , وإجراءات تلقينية نتجرعها تجرعاً عقيماً "(بنت الشاطئ, 1969 : 199) . ومن كل ذلك يتبين إن مشكلة الضعف في تدريس مادة الأدب والنصوص موجودة ، في فهم النص الأدبي و تذوقه وتحليله تعود إلى ضعفهم في دروس اللغة العربية الأُخرى ذات العَلاقة المباشرة بدرس الأدب و تُعتَبر الآلية التي يرتكز عليها الطالب في تحليل النص و فهمه و تذوُّقهِ كالنحو و البلاغة (أحمد, 1988, 7). ولابد من أجراء المزيد من البحوث والدراسات وأتباع أحدث الطرائق والأساليب في تدريسها والتي منها اعتماد مهارات التفكير الترابطي للنهوض بواقع تدريس هذه المادة وجعل الطالب قادراً على تذوق النصوص الأدبية شعراً ونثراً وما تحويه اللغة العربية من روعة وجمال في أساليبها لينعكس ذلك بالنهاية على قدراته العقلية ولغته المنطوقة والمكتوبة .

ولذلك تتحدد متشكلة البحث في السؤال التالي :-

ما مهارات التفكير الترابطي المتضمنة في كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر الفرع الأدبي في المملكة الأردنية الهاشمية ، وكذلك المهارات التي تكررت أكثر من غيرها في كتاب قضايا أدبية في المملكة الأردنية الهاشمية ،وأيضا المهارات التي قل تكراراها في الكتاب المذكور .

أهمية البحث :

بصورة عامة يمكن إن تتجلى أهمية هذه الدراسة في جانبين احدهما نظري ، والأخر تطبيقي :

أ- الجانب النظري :

1-أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم.

2- أهمية اللغة كأداة وأساس للحضارة الإنسانية ، وهي أول اختراع حضاري يوسع فيه الإنسان وجوده ولا يمكن بلوغه دون معرفة القواعد.

3- أهمية اللغة العربية الفصحى باعتبارها حجر الزاوية في بناء الأمة العربية ، واللغة تتميز بتاريخها الطويل والمتواصل ، وقوتها الفكرية والأدبية ، وحداثتها وحضارتها التي وصلت إلى الإنسانية القديمة.

4- أهمية المنهج كما يعلم الكثير من التربويين هو حجر الزاوية في العملية التربوية بجميع أبعادها ، فالمنهج أداة تستمد قوة التعليم وتحقق أهدافه.

5- أهمية التفكير كأحد أهداف التعليم وأهمية تطوير الوظيفة التربوية لجميع المؤسسات التعليمية وكافة مجالات الدراسة لمساعدة الطلاب على مواجهة عصر المعلومات.

DOI:10.52113/uj05/022-15/1761-1776

6- أهمية التفكير الترابطي والانسجام المناسب كأحد أهم المفاتيح في تحقيق الأهداف التربوية لعملية التعلم والتعليم وفي توفير التنمية المعرفية التي تسمح للفرد باستخدام طاقته العقلية بأقصى مستوى لتحقيق أهدافه وتحقيق النجاح.

ب- الجانب التطبيقي :

1- تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في العراق والوطن العربي (على حد علم الباحثة واطلاعها) التي تبحث في مهارات التفكير الترابطي المتضمنة في محتوى كتاب الأدب والنصوص للصف السادس الأدبي وما يماثله في المملكة الأردنية الهاشمية .

2- رفد الميدان التربوي بـ (معيار تحليل) لمؤشرات مهارات التفكير الترابطي يمكن أن يستعان به لتحليل كتب وموضوعات أخرى .

3- يمكن أن تفسح هذه الدراسة المجال لباحثين آخرين لدراسة مدى تضمن مهارات التفكير الترابطي في كتب مراحل أو صفوف دراسية أخرى ، أو دراسة تطوير مهارات التفكير الترابطي وتنميتها لدى طلبة المراحل الأخرى .

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية التعرف على : مهارات التفكير الترابطي التي تضمنها كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر الفرع الأدبي في المملكة الأردنية الهاشمية.

ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية.

1- المهارات التي تكرر ذكرها أكثر من غيرها في الكتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر الفرع الأدبي في المملكة الأردنية الهاشمية .

2- المهارات التي قل ذكرها في الكتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر الفرع الأدبي في المملكة الأردنية الهاشمية .

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على:-

الحدود المكانية : المملكة الأردنية الهاشمية .

الحدود الزمنية : (2022 -2023 م)

الحدود الموضوعية :تحليل كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر الفرع الأدبي في المملكة الأردنية الهاشمية , الطبعة الأولى 1438 هـ/ 2017 م ثم أعيدت طباعته , 2018 -2019 م .

تحديد المصطلحات:

1- **تحليل المحتوى** :

أ- **التحليل لغة** : حلل الشيء : رجعه إلى عناصره .....وتحليل الجملة : بيان أجزاءها ووظيفة كل منها (مصطفى وآخرون , ب ت , مادة حلل : ص 193).

ب- التحليل اصطلاحاً : وقد عرفه كل من

1- عبد الرحمن و عدنان (2007) بأنّه : "هو وسيلة من وسائل البحث و تصنيف المحتوى الظاهر للاتصال بأسلوب موضوعي و منهجي و تكميلي " (عبد الرحمن و عدنان ، 2007، ص191).

2- **الهاشمي وآخرون (2010)** : "هو الإجراءات التي يقوم بها المحلل لتجزئة مادة المحتوى "

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنّه : هو تجزئة وتفكيك محتوى كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر الفرع الأدبي في المملكة الأردنية الهاشمية إلى عناصره ومكوناته الأولية لمعرفة مدى تضمين هذا المحتوى لمهارات التفكير الترابطي التي اعتمد عليها البحث الحالي .

3- **كتاب قضايا أدبية تعرفه الباحثة بأنه:** الكتاب المقرر تدريسه إلى طلبة المستوى الثاني عشر الفرع الأدبي في المملكة الأردنية الهاشمية .

4- **الصف الثاني عشر الفرع الأدبي تعرفهُ الباحثة:** بأنه الصف الأخير (الثالث) في المرحلة الثانوية ويقبل في هذا الصف الطلبة الناجحون من الصف الحادي عشر الفرع الأدبي ،ويؤهل النجاح فيه أكاديميا إلى مواصلة الدراسة الجامعية في المعاهد والكليات الإنسانية على وجه الخصوص .

5- **التفكير الترابطي :**

1- **حسين و فخرو (2002)** بأنهّ: "هو التّفكير الذي يكمن في إيجاد رابطة بين شيئين أو فكرتين وذلك بشكل حدوث أحدهما

DOI:10.52113/uj05/022-15/1761-1776

قبل أو بعد الأخرى بصورة طردية أو متتابعة ، أي يمكن وصفه بأنه المهارة في استخراج العنصر المشترك بين الأفكار والإحداث والمفاهيم "(حسين وفخرو، 2002 : 299) .

2- **عطية (2015)** أنهّ:" التّفكير الذي يقوم على ما يكونه الفرد من علاقات وروابط بين ما يتعرض له من مثيرات و ما يبدي من استجابات ويكون التّكرار والمحاولة لاعبا أساسيا في فالتّفكير التّرابطي يتأسس على مبدأ التّعلم بالمحاولة والخطأ فعن طريق المحاولة والخطأ يتعلم الفرد الاستجابة الصحيحة التّي يتمكن بها من حل المشكلة من بين الاستجابات الأخرى فتثبت عنده تلك الاستجابة مع تكرار التّجربة أو المحاولة " (عطية،2015 :123).

3- **تعريفّ مهارات التفكير الترابطي إجرائيا :** مجموعة من مهارات التفكير الترابطي ,التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر الفرع الأدبي في المملكة الهاشمية الأردنية , وهي تحديد الأفكار و الأشياء المراد ربطها, إيجاد العلاقة بين العناصر المطلوب الربط بينها, تحديد النتيجة المراد الوصول إليها, التي يحتاج إليها المتعلمين لتنمية قدرتهم في معالجة التفكير وحل مختلف المشكلات التي تواجههم.

الفصل الثاني

أولا: الإطار النظري

التعريف بالتفكير:

التفكير يعد نعمة إلهية منحها الله للإنسان ، دون أي مخلوق آخر ، ويمثل أكثر أنواع السلوك البشري تعقيدًا ويأتي على أعلى مستوى من النشاط العقلي وهو نتاج للدماغ بكل تعقيداته (عبد العزيز ،2009 :21) .

كما أنَّ أهمية التفكير تجسدت في تأكيد الخالق جلَّ وعلا على أهمية التفكير في أكثر من موضع في القرآن الكريم إذ يقول: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة: آية 219] , وقوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [يونس: آية 24].

يعتقد العديد من علماء النفس أن التفكير يتعلق بنشاط داخلي،ومع ذلك تختلف طبيعة الأنشطة الفكرية في الجودة ، والجودة بعضها بسيط وواضح وبعضها معقد ، ويختلف الأفراد عن بعضهم البعض ويتنوع النشاط ليشمل أنواعًا مختلفة مثل التفكير التأملي (حل المشكلات) والتفكير ألابتكاري والنقدي والتفكير الإبداعي والتفكير المتقارب والتفكير المتباين والتفكير الجانبي والتفكير الترابطي.....الخ (الزغلول وعلي، 2004, 229).

ونظرًا لتعقيد عملية التفكير ، اختلفت آراء العلماء في تحديد مفهومهِ ، ويمكن القول في أبسط مفهوم له: سيل من النشاط العقلي ينتج عن الدماغ استجابةً الأشخاص للملايين من المحفزات المرئية وغير المرئية التي يتم تلقيها من خلال الحواس الخمس ، ويفكر علماء السلوك بهذا المعنى ، على أنها استجابة محددة لاتجاه مثير يتطلب استجابة محددة مرتبطة بالظروف الداخلية. في حين أن استمرار هذا الفكر يحدد التعزيز اللاحق ، فإن أصحاب التيار التشغيلي السلوكي يخبرون ما يجب التفكير فيه: إنها عملية عقلية بدأ الفرد يجد فيها استجابة قد تعتمد على موقف أو حل مشكلة أو إجابة لسؤال لدى الشخص يحاول البحث عن إجابة مرضية. مما أدى هذا إلى زيادة تكرار هذه الاستجابة من خلال التعزيز المرتبط بالمنبه الخارجي ثم أصبح تنبيهاً ذاتياً (نور ، 2021 : 31) .

خصائص التفكير الجيد:

يشير عبيدات وسهيلة (2007) إلى أنَّ "التفكير الجيد أو الفعّال على أنه تفكير يؤدي إلى الحصول على مجموعة من النتائج هي:

1- التفكير الجيد يؤدي إلى رؤى أوضح وأكمل وأعمق.

2- التفكير الجيد يؤدي إلى قرارات أكثر نضجًا وعقلانية ، وبالتالي يتخذ الفرد قرارات ناجحة.

4- التفكير الجيد يؤدي إلى أحكام نقدية قوية وصائبة (عبيدات وسهيلة،2007, 91-92).

DOI:10.52113/uj05/022-15/1761-1776

أهمية التفكير:

1- التفكير عبادة والتأمل في نعمة الله خير عبادة حتى قيل "التفكير ..... أساس ومفتاح كل خير.....

2- التفكير مصدر المعرفة ومصدر تغيير السلوك البشري هو العلم. لذلك يختلف سلوك الإنسان عن سلوك الحيوانات التي لا تتغير ولا تتطور. فقد ينظر الانسان العادي الى قطعة من الصخر على أنها مجرد شيء لا يضر ولا ينفع، وإنها ليست مفيدة ، لكن الجيولوجي يرى أنها شهادة تاريخية عن الأزمنة الماضية ، عندما اكتشف ملامح تلك الفترات.

3- لقد أصبح التأمل في عصرنا أسلوباً له أصول وقواعد وأسس وقدرات ، كما عرفت البشرية من خلال اكتشافها واختراعها اكتشافات واختراعات جعلت حياتنا أسهل(القواسمة وأبو غزالة ، 2013: 30) .

خصائص المحتوى المثير للتفكير:

1- هو امتداد مكمل ومثبت للمنهج العام الذي يقوم عليه التمايز.

2- التعرف على المنهج العام والمعارف والمهارات المكتسبة من خلال العمل مع الطلاب الآخرين.

3- يركز على عمليات التفكير العليا وكيفية التعلم من خلال محتوى قيم تم اختياره بعناية.

4- يتضمن أنشطة ومشروعات دراسية مجانية ينفذها الطلاب بإشراف ودعم معلميهم لتوسيع قاعدة معارفهم واكتساب مهارات وأساليب البحث (غباين ،2003 :165).

معوقات تعليم التّفكير:

1- في العملية التعليمية ، لا يزال الفهم التقليدي لملء أدمغة الطلاب بالدروس والاقتراحات وتجنب مراعاة الفروق الفردية في التعلم هو المسيطر.

2- بعض المعلمين غير قادرين على تطوير مهارات التفكير لديهم لأن الدروس التي يأخذونها هي دروس نظرية ولا تؤدي إلى ممارسة ميدانية أو خبرة ملموسة.

3- قد لا يسمح المعلمون بمناقشة فكرة معينة ، وقد يحاولون اللجوء إلى العنف والهجوم الشخصي أو الجماعي لكسر فكرة أو وجهة نظر معينة (جروان، 1999 :11).

الفرق بين التفكير ومهارة التفكير:

ان هنالك حاجة للتفريق بين مفهومي (التفكير ومهارات التفكير)فالتفكير هو عملية شاملة نعالج فيها معالجة ذهنية كاملة للانطباعات الحسية والمعلومات المكتسبة لتكوين الأفكار أو اشتقاقها أو تقييمها (جروان ،1999:35) ،إما يتعلق بمفهوم مهارات التفكير ، فهذه عمليات عقلية محددة نستخدمها بوعي ونطبقها عند معالجة البيانات والمعلومات لتحقيق أهداف تعليمية مختلفة ، وتشمل هذه المهارات ، على سبيل المثال: مهارات التعرف على المشكلات ، وإيجاد الفرضيات غير المذكورة في النص أو قوة الأدلة أو الحجج ، ولعب التنس ، والانطلاق ، والإسقاط ، إلخ. واللعبة والفكر ، وتقييم العلاقة بين مهارات التفكير ، وكذلك العلاقة بين متطلبات المهارات ، وتحديد مستوى وجودة كل منها. كما تتكون من مهارات وقدرات مختلفة تساهم في كفاءة كل منها في فعالية التفكير(ابوجادو ومحمد،2013 , 77).

كما بين (سعادة , 2003) أن مهارات التفكير هي أدوات أساسية للتفكير الفعال ونجاح الفرد في العمل والحياة، يعتمد ذلك على مدى اكتسابه المعرفة والمهارات المعرفية الأساسية والمهمة ، مثل مهارات التفكير الأساسية مثل التذكر والتصنيف والتصنيف. المقارنة والاستنباط والتحليل والتطبيق والتقييم. لهم في عملية التدريس (سعادة ، 2003 : 87) .

التفكير الترابطي :

التفكير الترابطي جزء من التفكير الإبداعي ، لأنه يفسر ظاهرة النشاط أو السلوك البشري الإبداعي ، والتي تتجلى في تكوين روابط أو ارتباطات بين المحفزات والاستجابات ، والانتهاكات معها لإيجاد علاقات جديدة. ويعتمد إبداع الفرد على الثروة اللغوية والفكرية المكتسبة من خلال التجارب السابقة. إنها تنشأ نتيجة

DOI:10.52113/uj05/022-15/1761-1776

التكرار والتعلم ، وتنشأ من خلال المصادفة والتشابه والوساطة(شعبان، 2015 , 5).

مهارات التّفكير التّرابطي:

إن أهم مهارات التّفكير التّرابطي هي :

تحديد الأفكار أو الأشياء المراد ربطها : هي المهارة الّتي ينشط فيها ذهن المتعلم لإدراك ما هو مطلوب ربطه الوارد فيما يقدم إليه بمعنى كي يكون على بينه من المطلوب.

2. **أيجاد العلاقة بين هذه الأفكار والأشياء** : على أن يكون هذا الرّبط ربطاً منطقياً فهي تحليل العلاقات بين العناصر المطلوب الرّبط بينها وتحديد مؤشراتها كي تكون أساساً لاستنتاج الروابط .

3. **تحديد النتيجة المراد الوصول اليها**: هي ما يتوصل إليه النشاط الذهني للمتعلم في عملية الاستنتاج وهذه إجراءات تشكل بمجموعها وتكاملها التّفكير التّرابطي، وهذه أفعال ذهنية تحدث داخل الذهن (حسين وفخرو، 2002 , 299) (زاير وهاشم، 2015 , 126) (امين، 2016 ,48) .

ثانياً: الدراسات السابقة

يتناول الباحثان في هذا المحور أهم الدراسات السابقة ، والتي لها صلة بالدراسة الحالية من حيث تحديد الهدف وتحقيقه ، وكيفية اختيار عينة البحث ، والمنهج المتبع في التحليل ، واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة ، وكيفية تفسير النتائج ، وكتابة المصادر ، ،لذا سيتناول الباحثان الدراسات السابقة وبحسب تسلسلها الزمني وهذه الدراسات هي.

1- دراسة جاسم (2014) والموسومة ب " تحليل كتب الأدب والنصوص للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات التفكير عالي الرتبة ومدى تو افرها لدى الطلبة .

أُجريت هذه الدراسة في العراق في الجامعة المستنصرية في كلية التربية الأساسية ، لقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كتب الأدب والنصوص للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات التفكير عالي الرتبة ومدى توافرها لدى الطلبة، وقد أستعمل الباحث أداة الدراسة معيار التحليل في دراسته ،واقتصرت حدود الدراسة على محتوى كتب الأدب والنصوص للمرحلة الإعدادية ، وقد أستخدم الوسائل الإحصائية والحسابية الآتية : النسبة المئوية لحساب التكرارات ومعادلة كوبر (COOPER) لاستخراج ثبات التحليل، كما أظهرت نتائج الدراسة أن كتب الأدب والنصوص تحوي على عدد كبير من مهارات التفكير عالي الرتبة من خلال المؤشرات التي ظهرت من عملية التحليل وبنسب مختلفة ، وعدم وجود معيار أو إستراتيجية لتضمين هذه المهارة في هذا الكتاب وما ظهرت من مهارات في الكتاب جاءت بشكل غير مقصود ومدروس من قبل واضعي المناهج بل هي بسبب طبيعة المادة التي تحتاج الى التحليل والاستدلال وغيرها من المهارات ، إذ لا توجد مؤشرات تدل على معرفتهم بتواجد هذه المهارات في الكتاب ، واعتماد واضعي المناهج على الكم لا على النوع في بناء هذه الكتب .

2- دراسة غضيب (2019) والموسومة ب " فاعلية برنامج قائم على أنماط التعلم الحسي الإدراكي في تصحيح الخطأ الإملائي وتنمية التفكير الترابطي لدى طلبة الصف الثاني متوسط "

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة البصرة في كلية التربية ، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على أنماط التعلم الحسي الإدراكي في تصحيح الخطأ الإملائي وتنمية التفكير الترابطي لدى طلبة الصف الثاني متوسط ، واقتصرت حدود الدراسة على عينة مكونه من (134) طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة وقد أستعمل الباحث اختبار التفكير الترابطي واختبار تصحيح الخطأ الإملائي أداتاً للدراسة ،أما الوسائل الإحصائية التي أستعملها الباحث :المتوسط الحسابي ، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، وتحليل التباين الثنائي ، فقد كشفت نتائج الدراسة أن البرنامج وما تضمنه من أنشطة تعليمية تراعي أنماط التعلم الحسي الإدراكي لدى الطلبة أسهمت بشكل فعال في تنمية التفكير الترابطي ، أن التدريس على وفق أنماط التعلم الحسي الإدراكي يثير انتباه الطلبة واهتمامهم لتعلم مادة الإملاء

DOI:10.52113/uj05/022-15/1761-1776

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي حددها الأستاذ الدكتور ضرغام سامي الربيعي والباحثة تبين ما يأتي :

1- تباينت الدراسات من حيث منهجية الدراسة فقد تناولت دراسة (جاسم 2014) المنهج الوصفي التحليلي والدراسة الحالية اتفقت معه في منهج الدراسة . ، أما دراسة (غضيب، 2019) فقد اتبعت المنهج الوصفي والتجريبي معاً.

2- أختلفت الدراسات السابقة في أهدافها ، فقد هدفت دراسة دراسة جاسم (2014) (تحليل كتب الأدب والنصوص للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات التفكير عالي الرتبة ومدى توافرها لدى الطلبة) ، أما دراسة غضيب (2019) فقد هدفت إلى (معرفة فاعلية برنامج قائم على أنماط التعلم الحسي الإدراكي في تصحيح الخطأ الإملائي وتنمية التفكير الترابطي لدى طلبة الصف الثاني متوسط) .أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى (محتوى كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عش الفرع الأدبي في المملكة الأردنية الهاشمية) .

3- استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية مختلفة منها النسبة المئوية لحساب التكرارات ،معادلة كوبر (COOPER) لاستخراج ثبات التحليل، المتوسط الحسابي الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، وتحليل التباين الثنائي ،إما الدراسة الحالية استعملت النسبة المئوية لحساب التكرارات ومعادلة هولستي .

4- أسفرت الدراسات السابقة عن نتائج متنوعة ،وذلك تبعاً لاختلاف أهدافها أما الدراسة الحالية فسيرد عرض نتائجها وتفسيرها في الفصل الرابع .

جو انب الإفادة من الدراسات السابقة:

1. الدراسة الحالية مشابهة لبعض الدراسات السابقة من حيث أداة تحليل المحتوى المستخدمة.
2. تفصيل مشكلة البحث وتحديد المجالات ذات الصلة.
3. تعزيز الخلفية النظرية للبحث باستخدام الدراسات السابقة
4. تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة المتوافقة مع إجراءات البحث.
5. تحديد واستخدام المصادر المختلفة المتعلقة بموضوع البحث.
6. يقارن الباحث موضوع البحث بموضوعات الدراسات السابقة

الفصل الثالث

1- منهج الدراسة : يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة والإجراءات المتبعة من حيث تحديد أسلوب تحليل محتوى كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر الفرع الأدبي في المملكة الأردنية الهاشمية ،وعينة البحث، وبناء الأداة وعرضها على الخبراء للتأكد من صدقها وأساليب استخراج معامل الثبات لها ، واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة في معالجة البيانات وفيما يلي شرح لهذه الخطوات:

2- **إجراءات الدراسة:-**

أولاً- مجتمع الدراسة وتحديد العينة

1- **مجتمع الدراسة**

يتحدد مجتمع الدراسة الحالية بمحتوى كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر الفرع الأدبي في المملكة الأردنية الهاشمية ،للعام الدراسي 2022 -2023 تأليف كل من : الدكتور عايد عيد أبو سرحان والدكتورة فاطمة حسين أبو حصوه والأستاذ هاني لطفي العواملة والأُستاذة إيناس أحمد أبو عوض ، اذ يتكون الكتاب من (139) صفحة استثنت منها الباحثة صفحة عنوان الكتاب ومقدمته ، وصفحتي قائمة المحتويات ،وصفحات الأهداف السلوكية ، وقائمة المراجع ، وبذلك أصبح عدد الصفحات المحللة (125) كما في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

ت	عنوان الكتاب	الطبعة والسنة	عدد الصفحات الكلية	موضوعات الكتاب أو الوحدات	عدد الصفحات المحللة
1	قضايا أدبية للصف الثاني عشر	ط 3 لسنة 2019	139	26	125

DOI:10.52113/uj05/022-15/1761-1776

2- عينة الدراسة : إن سحب جزء من مجتمع الدراسة يسمى العينة ، وعينة المجتمع : هي العينة التي تمثل خصائص المجتمع جميعها تمثله تمثيلا صادقا (الجابري، 2011 : 88) ، وإن اختيار عينة الدراسة أمرًا بالغ الأهمية ، إذ إن الهدف منها الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي للدراسة ويمكن من خلالها تعميم النتائج (عبد الحفيظ وحسين ،2000: 129).

لذا تكونت عينة الدراسة الحالية من : -

- كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر الفرع الأدبي في المملكة الأردنية الهاشمية لسنة 1440 هـ/ 2019 م).

ثانياً : أداة الدراسة

يعتبر تصميم أداة التحليل من الإجراءات المهمة في تحليل المحتوى لأنها تساعد الباحث على استكمال عناصر التحليل وعدم إهمال بعضها. كما أنها تتيح لهُ أتباع نهج موحد لعملية المسح وتقليل الوقت والجهد المبذول في عملية المسح (الهاشمي ومحسن, 2009: 197) .ولكي تتمكن الباحثة من تحقيق هدف دراستها استعملت طريقة تحليل المحتوى , والتي تعمل على وصف المحتوى الظاهر وصفاً موضوعياً ومنطقياً وكمياً (داود وأنور, 1990: 175). لذا أتبعت الباحثة الخطوات الآتية في بناء أداة دراستها :-

1. الإطلاع على الأدبيات والكتب التربوية التي تناولت التفكير الترابطي .
2. مراجعة البحوث والدراسات السابقة المتعلقة التفكير الترابطي .
3. آراء الأساتذة والمحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها في ضوء ذلك تم التوصل إلى قائمة بمهارات التفكير الترابطي في صورتها الأولية مكونه من (3) مهارات رئيسية ، تضم (35) مؤشراً

1- صدق الأداة:

يَعد الصدق من أهم الشروط التي يجب استيفاؤها عند إنشاء المقاييس والاختبارات النفسية ، وهي ملائمة الأداة لقياس ما يفترض أن تقيسه (عبد الهادي،2001 :353) ،والصدق الذي استعملته الباحثة في هذهِ الدراسة هو الصدق الظاهري ولتحقيق الصدق الظاهري للأداة (الاستبانة) التي أعدتها ومعرفة مدى صلاحيتها ، تم عرض فقرات أداة البحث على مجموعة من المختصين والمحكمين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الصفة المراد قياسها لذا عرضت الباحثة أداتها بصورتها الأولية والمتكونة من (3) مهارات رئيسة و(35) مؤشراً على نخبة من المحكمين والمتخصصين في طرائق التدريس العامة و اللغة العربية وعلم النفس التربوي ملحق(3) على شكل أستبانة لمعرفة مدى توافر مهارات التفكير الترابطي في وكتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر الفرع الأدبي في المملكة الأردنية الهاشمية للعام (2022-2023) ومدى ملائمتها ووضوحها وللتأكد من صدقها الظاهري , وضعت الأستبانة بثلاث بدائل (صالحة , غير صالحة , صالحة بعد تعديل) ، وقد أبدا المحكمون آراءهم وملاحظاتهم بالأستبانة ، وقد التزمت الباحثة بتلك الملاحظات والآراء , وفي ضوئها عُدّلت وحُذفت الفقرات التي لم تحصل على نسبة (80%) , وقد تم حذف(7) فقرتان لم تنل موافقة المحكمين ،(3) فقرات ضمن مهارة تحديد الأفكار أو الأشياء المراد ربطها ،و(3) فقرات ضمن مهارة إيجاد العلاقة بين وهذه الأفكار والأشياء،و(1) فقرة ضمن مهارة تحديد النتيجة المراد الوصول إليها إذ أصبحت مؤشرات مهارات للتفكير الترابطي بصورتها النهائية (28) مؤشراً ملحق (2)، وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2) المؤشرات النهائية بعد الأخذ بآراء الخبراء والمتخصصين

ت	مهارات التفكير الترابطي	عدد المؤشرات
.1	تحديد الأفكار أو الأشياء المراد ربطها	9
.2	إيجاد العلاقة بين هذه الأفكار أو الأشياء	7
.3	تحديد النتيجة المراد الوصول إليها (الاستنتاج)	12
	المجموع	28

DOI:10.52113/uj05/022-15/1761-1776

2- **ثبات الأداة:**

يعني الاستقرار أي أن النتائج التي تعرضها الأداة تكون مستقرة عند إعادة تطبيق الأداة على نفس العينة في ظل نفس الظروف (الهاشمي ومحسن, 2009: 96) .

ولكي يكون التحليل موضوعياً وعلمياً ينبغي التأكد من ثباته, لذا لجأت الباحثة إلى أسلوبين لتحقيق الثبات هما :

أ- الثبات عبر الزمن :

بمعنى أن يحصل المحلل على النتائج نفسها, إذا حللَّ الباحثان النص على وفق وحدة معينة على مدة زمنية (إبراهيم,2011 : 186), لذا عمدت الباحثان إلى تحليل عينة عشوائية من كتاب قضايا أدبية قدرها (10%) من موضوعات الكتاب المحللة بعد مرور فترة زمنية قدرها (21 يوماً) من التحليل الأول شملت ثلاث موضوعات (جماعة ابولو , شعر المهجر ,الخاطرة)، ثم استخرجت قيمة معامل الثبات مستعملا في ذلك معادلة هولستي، وبلغ معدل الثبات (0,90) وهي قيمة عالية تعكس ثبات نتائج التحليل، وبعد التحليل ثابتاً إذا كانت قيمة ثباته (0,70%) فأكثر (علام،2009: 543) .

ب- الثبات بين محللين اثنين خارجيين*

يعني الحصول على نفس نتائج التحليل عندما يقوم باحثون آخرون بإجراء التحليل وتطبيق نفس الأداة (الجاسمي ،2020: 65). ومن أجل حساب معامل الثبات فقد طلب الباحثان من محللين خارجيين آخرين استعانت بهما للقيام بتحليل العينة المختارة نفسها وذلك بعد أن زود كلا منهما بنسخة من أداة الدراسة واطلاعهما على الخطوات والقواعد التي أُتبعت في تحليل عينة البحث , وبعد استعمال معادلة هولستي أظهرت أن معدل الثبات مع المحلل الأول بلغ (0,86) وهو معدل عالٍ يظهر مدى ثبات التحليل ، وبين الباحث والمحلل الثاني بلغ (0.83) ،وبين المحلل الأول والمحلل الثاني بلغ (0.87) ،وبعد التحليل ثابتاً إذا كانت قيمة ثباته (0,70%) فأكثر (علام،2009: 543) .

* المحلل الأول السيد ميثم هادي مجيد ، ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية وقد قامت الباحثة باطلاعه على خطوات التحليل وتدريبه على ذلك لكي يتسنى له إجراء عملية التحليل بشكل دقيق.

*المحلل الثاني م.د.انتصار كاظم خميس/ جامعة واسط/ كلية التربية الأساسية

جدول رقم (3) معامل الاتفاق بين محاولتي الباحث عبر الزمن و بين الباحث والمحللين الخارجيين لاستخراج (معامل الثبات) للأداة

نوع الثبات	القائمين بالثبات	نسبة معامل الاتفاق
عبر الزمن	الباحث مع نفسه بعد (21) يوم	%90
عبر المحللين	الباحث والمحلل الأول	%86
	الباحث والمحلل الثاني	83%
	المحلل الأول والمحلل الثاني	%87

خطوات التحليل :

أتبعت الباحثة الخطوات الآتية لتحليل محتوى الكتاب المذكور:

تصميم استمارة التحليل الفرعية على الشكل الآتي :

التسلسل	وحدة التحليل	نوعها	الصفحة	رقم المؤشر	المهارة الفرعية	التكرار

1- اقرأ كل صفحة بعناية واستخرج الأفكار التي تمثل أحد مؤشرات المهارات.

2- تحديد طبيعة الفكرة صراحةً أو ضمناً.

3- أُسجل هذه الأفكار في نموذج التحليل.

4- أُكرر كل مؤشر مرة واحدة (جاسم ، 2014 ، 108)

تفريغ نتائج التحليل في الاستمارة الرئيسة كما في الشكل الأتي :

التسلسل	المؤشر	مجوع التكرارات	المهارة الفرعية	النسبة المئوية	المهارة الرئيسة

DOI:10.52113/uj05/022-15/1761-1776

لذا عمد الباحثان قراءة كل الموضوع بكل دقة, وقراءة كل سطر بصورة جيدة للوصول إلى الأفكار عن طريق العبارات والجمل, وان التدقيق والقراءة الفاحصة يسهمان في تحديد المضمون الذي يحتوي الفكرة , ومن ثم تصنيف العبارات على وفق المؤشرات التي أعدتها الباحثة مسبقاً, وتحديد مدى ملائمة الفكرة لكل مؤشر من مؤشرات مهارات التفكير الترابطي , وذلك عن طريق استمارة تحليل خاصة أعدتها الباحثة مسبقاً, ثم حساب تكرار كل فقرة من كل مهارة من مهارات التفكير الترابطي ، ونسبة تضمنها في موضوعات كتاب قضايا أدبية .

الوسائل الإحصائية والحسابية

اسْتعمَل الباحثان الوسائل الإحصائية والحسابية الآتية :

1- النسبة المئوية (%) للتعرف على نسبة مهارات التفكير الترابطي في المحتوى ، وهي وسيلة حسابية

2- التكرارات لحساب مهارات التفكير الترابطي في المحتوى.

3- معادلة هولستي HOLSTI لإيجاد الثبات بين المحللين

$$R = \frac{(C_{1,2})^2}{C_1 + C_2}$$

اذ أن

R = معامل الثبات

(C 1,2) = عدد الفئات التي اتفق عليها المحللان .

C1 = عدد الفئات التي توصل إليها المحلل الأول .

C2 = عدد الفئات التي توصل إليها المحل الثاني (Holsti,1969:p68) .

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها :

يتعلق هذا الفصل بعرض ومناقشة النتائج التي تم الحصول عليها والاستنتاجات التي توصلت إليها فيما يتعلق بأهداف البحث وعملية تفسيرها ، وعرض الاقتراحات والتوصيات التي توصلت إليها الباحثة من خلال نتائج دراستها وهي .

ولتحقيق هدف الدراسة وتفرعاته (مهارات التفكير الترابطي التي تضمنها كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر الفرع الأدبي في المملكة الأردنية الهاشمية) قام الباحثان بتحليل محتوى كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر الفرع الأدبي في المملكة الأردنية الهاشمية .وبلغ مجموع هذه المهارات في الكتاب **(421)** والجدول رقم(4) يوضح ترتيب المهارات وتكراراتها ونسبها المئوية

جدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الترابطي الرئيسية في كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر

ت	المهارة الرئيسة	مجموع تكرارات	النسبة المئوية %
1	تحديد الأفكار أو الأشياء المراد ربطها	273	65%
2	أيجاد العلاقة بين هذه الأفكار والأشياء	56	13%
3	تحديد النتيجة المراد الوصول إليها(الاستنتاج)	92	22%
	المجموع	421	100%

يتضح من الجدول رقم (4) إنْ مجموع التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الترابطي الرئيسية المتضمنة في كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر قد بلغت (421) إذ جاءت مهارة تحديد الأفكار بالمرتبة الأولى و بأعلى عدد للتكرارات (273) تكراراً وبنسبة مئوية (65%) فيما حصلت مهارة إيجاد العلاقة بين الأفكار أو الأشياء المراد ربطها على المرتبة الأخيرة وبأقل عدد للتكرارات إذ بلغت (56) وبنسبة مئوية (13%) وكما بالشكل رقم (1)

DOI:10.52113/uj05/022-15/1761-1776

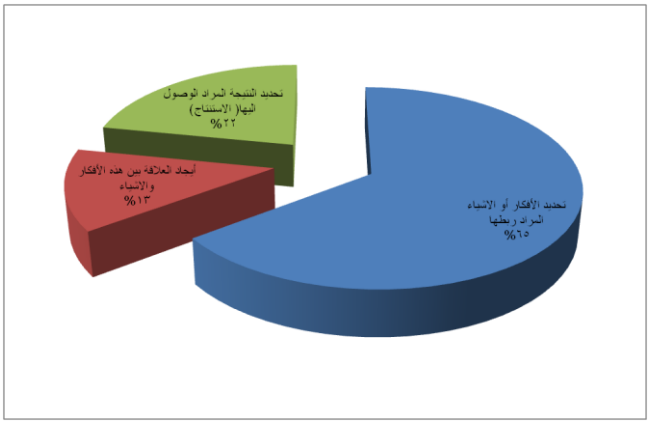

الشكل البياني (1) يوضح نسب تضمين مهارات التفكير الترابطي في كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر

أ- المؤشرات الفرعية :

للتأكد من نتائج التحليل بصورة أدق قامت الباحثة باستخراج التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات كل مهارة من المهارات الرئيسية وكما يلي :

ثانياً: المؤشرات الفرعية لمهارات التفكير الترابطي في كتاب قضايا أدبية

1- المؤشرات الفرعية للمهارة الأولى

للتحقق من هدف البحث قامت الباحثة بتحليل كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر والبالغ عدد صفحاته المحللة (125) صفحة فكانت وفق المؤشرات الفرعية للمهارة النتائج كما في الجدول (5) والشكل رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المهارة الأولى في كتاب قضايا أدبية

ت	المؤشرات الفرعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية%
.1	يلبي احتياجات الطلبة وأفكارهم.	68	24.91%
.2	يعزز قدرة الطلبة على فهم الأفكار وربطها.	42	15.38%
.3	يقوي المحتوى قدرة الطلبة على تحديد الأفكار والأهداف.	9	3.30%
.4	يساعد الطلبة على الفهم والاستيعاب.	83	30.40%
.5	يمكن الطلبة من تحليل النص وانتقاده.	3	1.10%
.6	يسمح للطلبة بتحليل النص الذي تم تعلمه.	26	9.52%
.7	يساعد على تحديد الأفكار الفرعية الداعمة للفكرة الرئيسة.	16	5.86%
.8	يؤكد على تقديم الفكرة البديلة وتوضيحها.	1	0.37%
.9	يقدم الأفكار بطريقة بسيطة تساعد الطلبة على استيعابها.	25	9.16%
	المجموع	273	100.00%

يتضح من الجدول رقم (5) أنْ :

المهارة الأولى : تحديد الأفكار أو الأشياء المراد ربطها حققت مجموع (273) تكراراً ،وكانت المؤشرات الفرعية لهذه المهارة كالآتي:-

حقق المؤشر الفرعي (1) (يلبي احتياجات الطلبة وأفكارهم) (68) تكرارا وبنسبة مئوية (24.91%) .وكانت نتائج المؤشر الفرعي (2) (يعزز قدرة الطلبة على فهم الأفكار وربطها) (42) تكراراً وبنسبة مئوية (15.38%) . فيما جاءت نتائج المؤشر الفرعي (3) (يقوي قدرة الطلبة على تحديد الأفكار والأهداف) ب (9) تكرارات وبنسبة مئوية (15.38%) وقد حقق المؤشر الفرعي (4) (يساعد الطلبة على الفهم والاستيعاب) (83) تكراراً وبنسبة مئوية (30.40%) . وحصل المؤشر الفرعي (5) (يمكن الطلبة من تحليل النص وانتقاده) على (3) من التكرارات وبنسبة مئوية (1.10%) . إذ جاءت نتائج المؤشر الفرعي (6) (يسمح للطلبة بتحليل النص الذي تم تعلمه) (26) تكراراً وبنسبة مئوية (9.52%). بينما كانت نتائج المؤشر الفرعي (7) (يساعد على تحديد الأفكار الفرعية الداعمة للفكرة الرئيسة) (16) تكراراً وبنسبة مئوية (5.86%) . وقد حصل المؤشر الفرعي (8) (يؤكد على تقديم الفكرة البديلة وتوضيحها) على (1) تكراراً وبنسبة

DOI:10.52113/uj05/022-15/1761-1776

مئوية (0.37%) . وحقق المؤشر الفرعي (9) (يقدم الأفكار بطريقة بسيطة تساعد الطلبة على استيعابها) (25) تكراراً وبنسبة مئوية (9.16%)

يتضح من خلال العرض أعلاه أنْ المؤشر الفرعي (4) (يساعد الطلبة على الفهم والاستيعاب) حصل على أعلى عدد من التكرارات ب (83) تكراراً وبنسبة مئوية (30.40%) بينما حصل المؤشر (8) (يؤكد على تقديم الفكرة البديلة وتوضيحها) على أقل عدد للتكرارات (1) وبنسبة مئوية (0.37%) وكما في الشكل رقم (2)

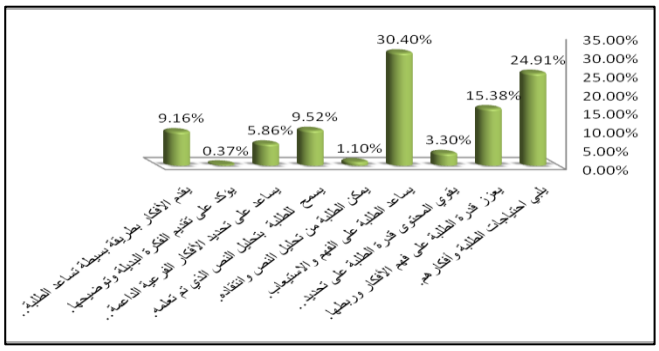

الشكل البياني (2) يوضح نسب تضمين المؤشرات الفرعية للمهارة الأولى لمهارات التفكير الترابطي في كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر

2- المؤشرات الفرعية للمهارة الثانية :

للتحقق من هدف البحث قامت الباحثة بتحليل كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر والبالغ عدد صفحاته (125) صفحة وفق المؤشرات الفرعية للمهارة فكانت النتائج كما في الجدول (6) والشكل رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المهارة الثانية في كتاب قضايا أدبية

ت	المؤشرات الفرعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية%
.10	يركز على الربط المنطقي للأفكار.	0	0.0%
.11	يساعد الطلبة على تحليل العلاقات بين النصوص.	2	3.6%
.12	يوضح للطلبة كيفية استنتاج العلاقات في النصوص.	4	7.1%
.13	يساعد الطلبة على التعرف على أنواع الربط بين عناصر النص الأدبي.	0	0.0%
.14	ينمي مقدرة الطلبة على تحليل النص بالصورة المطلوبة.	21	37.5%
.15	يعمل على توضيح العلاقات بين المفاهيم في النصوص الأدبية.	4	7.1%
.16	يمكن بشكل كبير قدرة الطلب على توضيح العلاقات التي تربط الأفكار بالأحداث.	25	44.6%
	المجموع	56	%100.00

يتضح من الجدول رقم (6) إنْ :

المهارة الثانية : إيجاد العلاقة بين الأفكار أو الأشياء المراد ربطها

حققت مجموع (56) تكراراً ،وكانت المؤشرات الفرعية لهذه المهارة كالآتي:-

حقق المؤشر الفرعي (10) (يركز على الربط المنطقي للأفكار) (0) تكرار وبنسبة مئوية (0.0%) . وكانت نتائج المؤشر الفرعي (11) (يساعد الطلبة على تحليل العلاقات بين النصوص) (2) من التكرارات وبنسبة مئوية (3.6%) . إذ جاءت نتائج المؤشر الفرعي (12) (يوضح للطلبة كيفية استنتاج العلاقات في النصوص.) ب (4) تكراراً وبنسبة مئوية (7.1%) . فيما حقق المؤشر الفرعي (13) (يساعد الطلبة على التعرف على أنواع الربط بين عناصر النص الأدبي) (0) تكرار وبنسبة مئوية (0.0%) . وقد حصل المؤشر الفرعي (14) (ينمي مقدرة الطلبة على تحليل النص بالصورة المطلوبة) على (21) من التكرارات وبنسبة مئوية (37.5%) . إذ جاءت نتائج المؤشر الفرعي (15) (يعمل على توضيح العلاقات بين المفاهيم في النصوص الأدبية.) (4) تكراراً وبنسبة مئوية (7.1%) . وأخيراً كانت نتائج المؤشر الفرعي (16)

DOI:10.52113/uj05/022-15/1761-1776

(يمكن بشكل كبير قدرة الطلب على توضيح العلاقات التي تربط الأفكار بالأحداث.) (25) تكراراً وبنسبة مئوية (44.6%) .

من خلال العرض أعلاه حقق المؤشر الفرعي (16) (يُمكن بشكل كبير قدرة الطلب على توضيح العلاقات التي تربط الأفكار بالأحداث.) على أعلى عدد من التكرارات ب (25) تكراراً وبنسبة مئوية (44.6%) بينما حصل المؤشران (10) و(13) (يركز على الربط المنطقي للأفكار) (يساعد الطلبة على التعرف على أنواع الربط بين عناصر النص الأدبي) على أقل عدد للتكرارات (0) وبنسبة مئوية (0.00%) وكما في الشكل رقم (3)

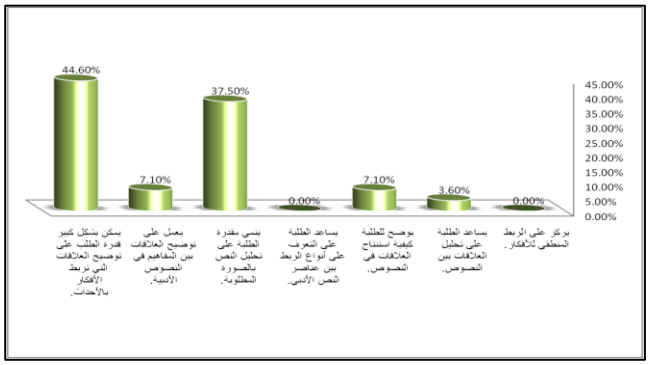

الشكل البياني (3) يوضح نسب تضمين المؤشرات الفرعية للمهارة الثانية لمهارات التفكير الترابطي في كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر

3- المؤشرات الفرعية للمهرة الثالثة :

للتحقق من هدف البحث قامت الباحثة بتحليل كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر والبالغ عدد صفحاته (139) صفحة وفق المؤشرات الفرعية للمهارة فكانت النتائج كما في الجدول (7) والشكل رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات المهارة الثالثة في كتاب قضايا أدبية

ت	المؤشرات الفرعية	مجموع التكرارات	النسب المئوية%
.17	يوضح كيفية الوصول للنتائج .	1	1.09%
.18	يتضمن أنشطة تثير دافعية الطلبة للوصول إلى النتائج	3	3.26%
.19	يسمح للطلبة بالتعبير عن أرائهم إزاء موضوع معين	6	6.52%
.20	يساعد الطلبة على اكتساب دلالات ذات مغزى وإسهامها في الوصول إلى القرارات .	9	9.78%
.21	ينمي مهارات الاستنتاج عند الطلبة من خلال النص.	24	26.09%
.22	يؤكد على تدريب الطلبة على استنتاج المعلومات في الدلالات المتوافرة في النص.	23	25.00%
.23	يشجع الطلبة على استخلاص النتائج بناءً على الحقائق والمفاهيم.	6	6.52%
.24	يشجع الطلبة على التنبؤ بالنتائج اعتمادا على معلوماتهم السابقة.	7	7.61%
.25	ينمي قدرة الطلبة على إدراك مدى صحة النتائج باستخدام الطرائق العلمية.	1	1.09%
.26	يساعد الطلبة على أعطاء استنتاجات منطقية حول المعلومات المعطاة له .	9	9.78%
.27	يطلب من الطلبة النظر في العلاقات المتداخلة والمتنوعة.	2	2.17%
.28	ينمي قدرة الطلبة للوصول إلى المعلومات بطريقة الاستقراء .	1	1.09%
	المجموع	92	100.00%

يتضح من الجدول رقم (7) إنْ :

المهارة الثالثة : تحديد النتيجة المراد الوصول إليها حققت مجموع (92) تكراراً ،وكانت المؤشرات الفرعية لهذه المهارة كالآتي:-

ح قق المؤشر الفرعي (17) (يوضح كيفية الوصول للنتائج) (1) تكرارا وبنسبة مئوية (1.09%) .وجاءت نتائج المؤشر الفرعي (18) (يتضمن أنشطة تثير دافعية الطلبة للوصول إلى النتائج) ب (3) من تكرارات وبنسبة مئوية (3.26%) . إذ حقق المؤشر الفرعي (19) (يسمح للطلبة بالتعبير عن أرائهم إزاء موضوع معين) (6) تكراراً وبنسبة مئوية (6.52%) . وقد حصل المؤشر الفرعي (20) (يساعد الطلبة على اكتساب دلالات ذات مغزى وإسهامها في

DOI:10.52113/uj05/022-15/1761-1776

الوصول إلى القرارات) على (9) تكراراً وبنسبة مئوية (9.78%) . فيما جاءت نتائج المؤشر الفرعي (21) (ينمي مهارات الاستنتاج عند الطلبة من خلال النص) (24) تكراراً وبنسبة مئوية (26.09%) . وكانت نتائج المؤشر الفرعي (22) (يؤكد على تدريب الطلبة على استنتاج المعلومات في الدلالات المتوافرة في النص) (23) تكراراً وبنسبة مئوية (25.00%) . وقد حصل المؤشر الفرعي (23) (يشجع الطلبة على استخلاص النتائج بناءً على الحقائق والمفاهيم) على (6) تكراراً وبنسبة مئوية (6.52%) . . وجاءت نتائج المؤشر الفرعي (24) (يشجع الطلبة على التنبؤ بالنتائج اعتمادا على معلوماتهم السابقة) ب (7) تكراراً وبنسبة مئوية (7.61%) . بينما حقق المؤشر الفرعي (25) (ينمي قدرة الطلبة على إدراك مدى صحة النتائج باستخدام الطرائق العلمية) (1) من التكرارات وبنسبة مئوية (1.09%) فيما كانت نتائج المؤشر الفرعي (26) (يساعد الطلبة على أعطاء استنتاجات منطقية حول المعلومات المعطاة له) (9) تكراراً وبنسبة مئوية (9.78%) . وقد حصل المؤشر الفرعي (27) (يطلب من الطلبة النظر في العلاقات المتداخلة والمتنوعة) على (2) من التكرارات وبنسبة مئوية (2.17%) . وأخيراً جاءت نتائج المؤشر الفرعي (28) (ينمي قدرة الطلبة للوصول إلى المعلومات بطريقة الاستقراء) ب (1) من التكرارات وبنسبة مئوية (1.09%) .

من خلال العرض أعلاه أن المؤشر الفرعي (21) (ينمي مهارات الاستنتاج عند الطلبة من خلال النص) حصل على أعلى عدد من التكرارات ب (24) تكراراً وبنسبة مئوية (26.09%) بينما حصل المؤشران (25) (28) (ينمي قدرة الطلبة على إدراك مدى صحة النتائج باستخدام الطرائق العلمية) (ينمي قدرة الطلبة للوصول إلى المعلومات بطريقة الاستقراء) على أقل عدد للتكرارات بتكرار (1) وبنسبة مئوية (1.09%) . وكما في الشكل رقم (4)

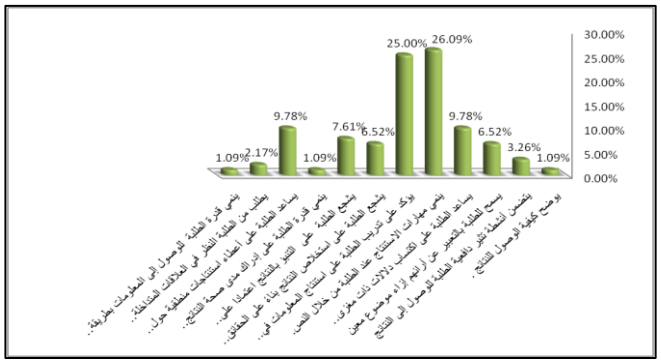

الشكل البياني (4) يوضح نسب تضمين المؤشرات الفرعية للمهارة الثالثة لمهارات التفكير الترابطي في كتاب قضايا أدبية للصف الثاني عشر

في ضوء ما تم عرضه من نتائج وعلى وفق أهداف الدراسة توصل الباحثان إلى الأستنتاجات الآتية :

1- احتواء كتاب قضايا أدبية على جميع مهارات التفكير الترابطي من خلال مؤشرات انبثقت من العملية التحليلية بمعدلات متفاوتة.

2- أن المهارة الأولى (تحديد الأفكار والأشياء المراد ربطها) حصلت على أكثر عدداً في التكرارات .

3- إن مهارة (إيجاد العلاقة بين الأفكار والأشياء المراد ربطها) كانت الأقل تكراراً من بين المهارات .

في ضوء النتائج التي توصل إليها الدراسة الحالية يوصي الباحثان بالآتي :

1- تضمين معيار مهارات التفكير الترابطي بكافة مؤشراتهُ والتركيز بصورة رئيسية على المؤشرات التي لم ترد في كتاب قضايا أدبية .

2- إقامة دورات تدريبية وتعريفية للمدرسين لتعريفهم بمهارات التفكير الترابطي وضرورة التركيز عليها .

3- ربط الموضوعات مع بعضها لتفعيل قدرة الطالب على تحديد الأفكار والربط بين أفكار وتحديد النتيجة المراد الوصول إليها .

في ضوء النتائج والاستنتاجات والتوصيات يقترح الباحثان الآتي :

DOI:10.52113/uj05/022-15/1761-1776

1- إجراء دراسة مماثلة لمحتوى كتب القواعد أو المطالعة للمرحلة المتوسطة على وفق مهارات التفكير الترابطي .

2- تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية وفقاً لمهارات التفكير الترابطي .

المصادر

*** القرآن الكريم .**

1- الإبراشي، محمد عطية(1985). الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين، ط2،مكتبة الانجلوا المصرية.

2- إبراهيم ، صفا محمد محمود(2011) مهارات التفكير في تعليم اللغة العربية وتعليمها ، ط2 ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، مصر

3- أبو جادو ، محمد صالح، ومحمد بكر نوفل. تعليم التفكير بين النظرية والتطبيق, ط3, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمّان, الأردن, 2010م.

4- احمد , محمد عبد القادر(1988): طرق تعليم الأدب والنصوص , مكتبة النهضة المصرية , مصر.

5- أمين, دعاء محب الدين أحمد (2016) اثر إستراتيجية التدريس بالخطوات السبع في التفكير الترابطي وتعليم مهارتي المحاورة والتصويب في كرة السلة. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات, جامعة بغداد .

6- بنت الشاطئ، عائشة عبد الرحمن(1969). لغتنا والحياة، مطبعة الجيلاوي، القاهرة.

7- جاسم ، مصطفى سوادي (2014) . دراسة تحليلية لكتب الأدب والنصوص للمرحلة الإعدادية ، في ضوء مهارات التفكير عالي الرتبة ومدى توافرها لدى الطلبة , (أطروحة دكتوراة غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق .

8- جروان، فتحي ،(1999) ، تعليم التفكير : مفاهيم وتطبيقات ، ط1 ، دار الكتاب الجامعي ،العين ، الإمارات .

9- حسين , ثائر, و فخرو, عبد الناصر (2002) دليل مهارات التفكير 100 مهارة في التفكير , دار جهينة للطباعة والنشر, عمان .

10- خاطر ، محمود رشدي ، وآخرون (1981) . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط2 ، دار المعرفة ، القاهرة .

11- الخطيب , مهندس احمد (2009). منهج البحث العلمي بين الإتباع والإبداع , ط1 , مكتبة أنجلو المصرية , القاهرة .

12- داود ماهر محمد و أنور مهدي محمد (1991) :أساسيات في طرائق التدريس العامة ، الموصل .

13- الدليمي , طه علي حسين(2009) . تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية , عالم الكتب الحديث ,الأردن .

14- زاير ، سعد علي ، وهاشم، عهود سامي (2015) " مستوى التفكير الترابطي لدى طلبة الجامعات "، **مجلة نسق**، العدد 7، بغداد.

15- الزغلول ،عماد عبد الرحيم، علي الهنداوي (2004): **مدخل إلى علم النفس** ،ط2،دار الكتاب الجامعي،العين،الإمارات العربية المتحدة.

16- زيدان ,محمود سعيد(1999): تقويم كتاب علم النفس في فهم السلوك الإنساني وتنمية لطلاب الصف الثالث الثانوي (أدبي) , مجلة دراسات في .المناهج وطرق التدريس , كلية التربية,العدد 61 ،جامعة عين الشمس.

17- سعادة , جودت ، أحمد (2003) : تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية , دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان, الأردن.

18- شعبان، بن ألمحمد حسين (2015) : مدى امتلاك طالبات الجامعات السعودية لمسار الموهبة والتفوق للتفكير الإبداعي نظرية (mednick) ،بحث منشور،المجلة الدولية المتخصصة التربوية، مجلد (4) ،العدد(3) ،آذار، السعودية.

DOI:10.52113/uj05/022-15/1761-1776

19- عبد الحفيظ ، إخلاص محمد ، وحسين ، مصطفى (2000) : طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، دار الكتاب ، جامعة المنيا ،

20- عبد الرحمن ، أنور حسين ، وعدنان ، حقي شهاب زنكنه (2007) . الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية الكتاب الثاني، ط1 ، شركة الوفاق للطباعة والنشر ، بغداد العراق .

21- عبد العزيز, سعيد (2009) : تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية , ط1, دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان.

22- عبيدات، ذوقان، سهيلة ابو السيد (2007): الدماغ والتعليم والتفكير،ط1، دار الفكر،عمان.

23- عطية ،محسن علي (2015): التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمـــة ، دار صـفاء للنشـر والتوزيع، عمّان, الأردن.

24- عفيفي ، محمد الهادي (1987) أصول التربية ،(ط2) ، القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية.

25- علام ، صلاح الدين محمود ، (2009) ، القياس والتقويم التربوي في العملية التعليمية ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

26- غباين , عمر(2003) : تطبيقات مبتكرة في تعليم التفكير , جهينة للنشر و التوزيع , عمان ,الاردن.

27- غضيب, بهاء شبرم (2019): فاعلية برنامج قائم على أنماط التعلم الحسي الإدراكي في تصحيح الخطأ الإملائي وتنمية التفكير الترابطي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط, أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة البصرة.

28- القوا سمة، احمد حسن،محمد احمد أبو غزالة (2013) : تنمية مهارات التعليم والتفكير والبحث، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان.

29- الكسباني , محمد السيد علي (2001) :تطوير المنهج من منظور الاتجاه المعاصر , ط1, مؤسسة حورس الدولية للنشر , الإسكندرية , مصر.

30- مصطفى وآخرون إبراهيم (د.ت) المعجم الوسيط , دار إحياء التراث العربي , القاهرة .

31- نور ،محمد شاكر (2021) تقويم محتوى كتب الفيزياء لمرحلة الدراسة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير الترابطي ومدى إلمام الطلبة لها (رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية التربية ،جامعة القادسية .

32- الهاشمي ، عبد الرحمن ومحسن علي عطيّة (2009) : تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية ، دار صفاء للنشر ، عمان، الأردن .

33- الهاشمي ،عبد الرحمن عبد وآخرون (2010): استراتيجيات معاصره في تدريس التربية الإسلامية،ط1،دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

Analysis of the content of the book Literary Issues for the twelfth grade, the literary branch in the Hashemite Kingdom of Jordan, according to the skills of associative thinking

Zainab Salam Mahdi
Dr. Dargham Sami Al-Rubaie

Abstract :

This study aimed to reveal the associative thinking skills included in the Literary Issues book for the twelfth grade in the Hashemite Kingdom of Jordan he study resulted in the following main results::Literary Issues book contains all the skills of associative thinking through indicators that emerged from the analytical process at varying rates.The first skill (identifying ideas and things to be linked) got the most number of repetitions

Keyword :

associative thinking, Associative thinking skills, Literary issues, content analysis, Literature and texts